

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قسنطينة 3



كلية العلوم السياسية  
قسم العلاقات الدولية

عنوان المذكرة :

واقع الأمن في ليبيا و انعكاساته على الإستقرار في الجزائر

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية  
تخصص : دراسات أمنية واستراتيجية .

تحت إشراف الأستاذة :

بن جامع لمياء  
أستاذ مساعد .

من إعداد الطالبين :

. بوفنشوش يوسف .  
. سامح رضوان .

أعضاء لجنة المناقشة .

رئيسا .	جامعة قسنطينة 03 .	الأستاذة : بلعيد منيرة
مشرفا .	جامعة قسنطينة 03 .	الأستاذة : بن جامع لمياء
مناقشا .	جامعة قسنطينة 03 .	الأستاذة : زهراوي

السنة الجامعية : 2015 / 2014 .

...الفهرس ...

مقدمة .....ص10.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و النظري للدراسة .....ص14

**المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة** .....ص15

المطلب الأول : ماهية الأمن الإقليمي.....ص15

الفرع الأول : مفهوم الأمن.....ص15

الفرع الثاني : مفهوم الأمن الإقليمي.....ص17

المطلب الثاني : مفهوم الثورة و الحراك.....ص18

الفرع الأول : مفهوم الثورة.....ص18

الفرع الثاني : مفهوم الحراك.....ص20

المطلب الثالث : مفهوم الأزمة ، خصائصها ومفرداتها.....ص21

الفرع الأول : مفهوم الأزمة.....ص21

الفرع الثاني : خصائص الأزمة و مفرداتها.....ص23

**المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة**.....ص24

المطلب الأول : النظريات المفسرة للأمن.....ص24

الفرع الأول : الواقعية والبرالية.....ص24

الفرع الثاني: البنائية والنقدية.....ص27

المطلب الثاني : نظرية مركب الأمن الإقليمي ونماذجها النظرية.....ص29

الفرع الأول : تعريف مركب الأمن الإقليمي ومستوياته.....ص29

الفرع الثاني : نماذج نظرية مركب الأمن الإقليمي.....ص31

المطلب الثالث : نظرية الدومينو.....ص33

الفرع الأول : مضمون نظرية الدومينو.....ص33

الفرع الثاني : نظرية الدومينو و ثورات الربيع العربي.....ص35

**الفصل الثاني : واقع الثورة في ليبيا و تأثيرها على إستقرار الدولة الليبية**.....ص38

**المبحث الأول : الموقع الجيوسياسي لدولة ليبيا**.....ص39

المطلب الأول : الأهمية الجغرافية و المقومات الاقتصادية لليبيا.....ص39

الفرع الأول : الأهمية الجغرافية.....ص39

الفرع الثاني : المقومات الاقتصادية.....ص40

المطلب الثاني : طبيعة النظام السياسي الليبي قبل ثورة 2011/02/17.....ص41

الفرع الأول : شخصية معمر القذافي.....ص42

الفرع الثاني : مؤسسات النظام السياسي الليبي و توجهاته الخارجية.....ص43

**المبحث الثاني : الثورة الليبية ، أسبابها، تطوراتها وأطرافها**.....ص48

المطلب الأول : الثورة الليبية أسبابها ومسارها.....ص49

الفرع الأول : أسباب قيام الثورة الليبية	ص 49
الفرع الثاني : مسار الأحداث و التطورات	ص 52
المطلب الثاني : دور الأطراف المحلية و الدولية في الثورة الليبية	ص 55
الفرع الأول : دور الأطراف الداخلية في الثورة	ص 55
الفرع الثاني : دور الأطراف الدولية في الثورة	ص 57

<b>المبحث الثالث : تداعيات الثورة على إستقرار الدولة الليبية</b>	<b>ص 58</b>
المطلب الأول : التداعيات على الجوانب السياسية و الأمنية	ص 58
الفرع الأول : التداعيات السياسية	ص 58
الفرع الثاني : التداعيات الأمنية	ص 62
المطلب الثاني : التداعيات على الجوانب الإقتصادية و الإجتماعية	ص 66
الفرع الأول : التداعيات الإقتصادية	ص 66
الفرع الثاني : التداعيات الإجتماعية	ص 67

## الفصل الثالث : تأثير واقع الأزمة الليبية على إستقرار الدولة الجزائرية و استراتيجيات إدارتها.. ص 70

<b>المبحث الأول : موقع الجزائر من الأزمة في ليبيا</b>	<b>ص 71</b>
---	-------------

المطلب الأول : دراسة جيوسياسية للجزائر	ص 71
--	------

المطلب الثاني : العلاقات الجزائرية الليبية بعد الثورة	ص 75
الفرع الأول : موقف الجزائر من الأزمة الليبية	ص 75
الفرع الثاني : علاقات الدولتين بعد سقوط النظام الليبي	ص 76
<b>المبحث الثاني : تأثير الأزمة الليبية على أمن و استقرار الجزائر</b>	<b>ص 77</b>

المطلب الأول : تأثير الأزمة الليبية على الخطاب السياسي في الجزائر	ص 78
الفرع الأول : أوجه الإختلال في ممارسات النظام السياسي الجزائري	ص 78
الفرع الثاني : تأثير الأزمة في ليبيا على سلوكيات صناع القرار الجزائريين	ص 79
المطلب الثاني : تأثير الأزمة الليبية على الجوانب الأمنية للدولة الجزائرية	ص 80
الفرع الأول : خطر الإرهاب و الجريمة المنظمة	ص 81
الفرع الثاني : خطر انتشار الأسلحة	ص 83

## **المبحث الثالث : الإستراتيجية الجزائرية لإدارة الأزمة في ليبيا** ص 85

المطلب الأول : مرتكزات التوجه الجزائري لإدارة الأزمة في ليبيا	ص 85
الفرع الأول : مرتكزات العقيدة الأمنية الجزائرية	ص 86
الفرع الثاني : منطلقات المقاربة الجزائرية في تعاملها مع الأزمة الليبية	ص 91
المطلب الثاني : الآليات الجزائرية في مواجهة الأزمة الليبية	ص 92
الفرع الأول : الآليات الجزائرية المنفردة	ص 92
الفرع الثاني : الآليات الجزائرية في إطار المنظمات الإقليمية	ص 96
المطلب الثالث : التحديات التي تواجه المساعي الجزائرية لحل الأزمة في ليبيا	ص 99
الفرع الأول : على المستوى المحلي	ص 99
الفرع الثاني : على المستوى الدولي	ص 100

خاتمة.....ص 102

قائمة المراجع .....ص 105

## ...ملخص الدراسة...

### 1/ باللغة العربية.

تتناول هذه الدراسة موضوع : " واقع الأمن في ليبيا و انعكاساته على الإستقرار في الجزائر " ، حيث جاءت ديناميكية التحول في الأنظمة العربية لتلقي بظلالها على المنطقة ككل ، ومن بين أكثر النماذج حركية الثورة الليبية ، والتي انطلقت في 11/فبراير/2011 وانتهت بإسقاط نظام العقيد " معمر القذافي " بمساعدة دولية ، جسدها تدخل حلف الناتو في ليبيا ، لتدخل هذه الأخيرة فيما بعد مرحلة انتقالية بطرف جد صعبة ، ميزها شرح كبير في العملية السياسية ، إلى جانب تردي كبير للوضع الأمني نتاج عوامل داخلية فرضها إرث النظام السابق ، وأخرى خارجية أفرزتها حسابات التدخل الدولي . تلك المعطيات خلقت إشكالية بناء الدولة في ليبيا وقدرتها على أداء مختلف الوظائف الأمنية المنوطة بها ، وهو ما جعل الأزمة تأخذ بعدا إقليميا من خلال الرهانات الأمنية التي فرضتها على دول الجوار و من بينها الجزائر ، ليدخل النظام السياسي الجزائري و نتيجة لذلك حالة تأهب قصوى ، سواء من ناحية التوازنات السياسية داخل الدولة ، أو من حيث التعامل مع التحديات الأمنية التي أفرزتها عوامل : كانتشار السلاح ، الإرهاب و الجريمة المنظمة ... وفي سعيها لتجنب هذه الأخطار ، تبنت الجزائر مقاربة أمنية واقعية للتعامل مع تداعيات الأزمة الليبية داخليا و إقليميا ، كما قامت بعمل دبلوماسي كبير سواء بمبادرات فردية أو في إطار ثنائي ، أو جماعيا عن طريق منظمة الإتحاد الإفريقي و جامعة الدول العربية ، هادفة بذلك للخروج بحلول عملية ، تساهم في ترسيخ ثقافة الحوار بين الأطراف المتنازعة في ليبيا من جهة ، ومن جهة أخرى ضمان أمن الدولة انطلاقا من محيطها الإقليمي .

الكلمات المفتاحية : الأمن ، الثورة ، الأزمة ، الإستراتيجية .

**The abstract of study:**

This study deals with the theme: "the security situation in Libya and its repercussions on stability in Algeria, where a dynamic shift in the Arab regimes to overshadow the region, the Libyan revolution is one of the most dynamic models , that revolution started on 11 February 2011 and ended with the overthrow of Colonel Muammar Gaddafi" with international assistance which is realized by the NATO intervention in Libya to lead this latter to a transitional phase in very difficult circumstances, characterized by a large fissure in the political process, besides the large degradation of the security situation as a result of some internal factors imposed by the legacy of the previous regime, and some external factors emerged from the international intervention. Those data have created the problematic of the nation-building in Libya and their ability to perform various security functions assigned to it, Which made the crisis take a regional dimension through the security stakes on neighboring countries, including Algeria, as a result of that the Algerian political system goes on a high alert, both in terms of political balances within the State, or in terms of dealing with the security challenges posed some factors such as weapon spread , terrorism and organized crime. In their quest to avoid these dangers, Algeria adopted a realistic security approach for dealing with the repercussions of the Libyan crisis internally and regionally, and diplomatic action both by individual initiatives or under bilateral or collectively through the African Union and the Arabic League, targeted to come up with practical solutions, contribute to the consolidation of the culture of dialogue among conflicting parties in Libya, on one hand and, on the other hand, to ensure the security of the State from the regional surroundings.

**Key words :** security , revolution , crise , strategy .